وينبغي ان يكون لنفوس التقين استراحات لاجل النشاط في العبادة
ومن فوايده تفريغ القلب عن تدبير المنزل والتكفل بشغل الطبخ
والكنس والفرش وتنظيف الاواني الي غير ذلك فان الانسان لو لم يكن
له شهوة الي الجماع لتعذر عليه العاش اذ لو تكفل بجميع اشغال
المنزل لضاعت اكثر اوقاته ولم يجد تفرغا للعلم ولا للصلاة والمراة
الصالحة عون علي الدين ولذلك قال ابو سليمان الداراني رحمه
الله تعالي الزوجة الصالحة ليست من الدنيا فانها تعرفك الاخرة
قال القرطبي في معني قوله تعالي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة الاية قال المراة الصالحة ومن فوايده مجاهدة
النفس وريا ضتها والقيام بحقوق الزوجات والصبر علي اخلاقهن
واحتمال الاذي منهن والسعي في اصلاحهن وارشادهن الي طريق
الدين والاجتهاد في كسب الحلال والقيام بتربية الاولاد فكل
هذه الاعمال عظيمة النفع فاذ ليس من اشتغل باصلاح نفسه
وغيره كمن اشتغل باصلاح نفسه فقط وفي الحديث كفي بالمرء اثما
ان يضيع من يعول ويروي ايضا ان الهارب من عياله بمنزلة

العبد

العبد الآبق من سيده لا يتقبل الله له صلاة ولا صياما حتي يرجع
اليهم ويروي ايضا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل
راع علي اهله وهو مسئول عنهم ويروي ان علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه اشتري صاعا من تمر فحاراه من معه ان يحمله فابي
وقال ابو العيال احق بحمله وحمله بنفسه واما من رغب عنهن
فكثير لان الغالب عليهن عدم حفظ الود للعشير كما قال الحسن
لا تزوجن الي النسا دان بدا منهن ودا ما عليه مزيد
فوداد هن تملقا لارغبة وعلي العيال وفائهن بعيد
وقال حسان لا امن الي النسا ء ولا اثق بيمينهن فرضاوهن
وسخطهن معلق بفروجهن وقال حكيم النسا نار تاجج وسلم
كل بلاوهن كشجرة الدفلا له رونق وبها واذا اكله البعير اواه
الي التريب ومن امثالهم طاعة النسا تردي العقلا وتذل الاعزا
وقالوا الكيس ما لم تضطره النسا وقيل من كانت لذته النسا
فقد وقع في اعظم البلا وقيل من اراد ان يعيش عيش الرغد
ويحيا حياة بلا نكد فلا يشغل نفسه بالنسا ولا يومي اليهن

Copyright © King Saud University